جوجل تطور تقنيات أمان متقدمة لمكافحة الاحتيالات المدعومة بالذكاء الاصطناعي

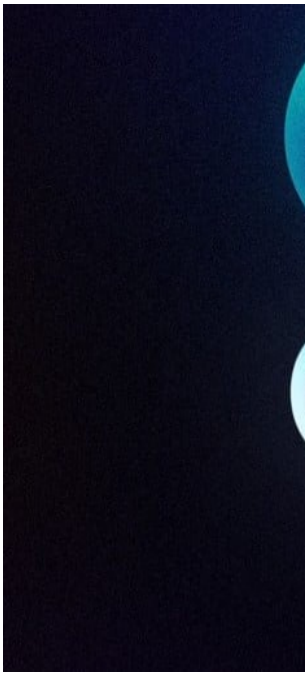

تعد الاحتيالات الإلكترونية واحدة من أكبر التهديدات التي يواجهها مستخدمو الإنترنت في الوقت الحالي، ومع تزايد استخدام الذكاء الاصطناعي، يبدو أن المستقبل قد يصبح أكثر خطورة، ومع ذلك تسعى جوجل للاستفادة من الذكاء الاصطناعي لمكافحة هذه الاحتيالات وتقليل تأثيرها، والطريق الرئيسي لمكافحة هذه الأنواع من الاحتيالات هو البقاء يقظًا والقدرة على اكتشاف المخاطر، وهو ما تسعى الشركة لتحقيقه باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة عبر محرك البحث، متصفح كروم، وحتى أجهزة أندرويد.

ولقد واجه الكثيرون منا مواقع ويب مشبوهة، حيث تكون هذه المواقع تفتقر إلى روابط الأمان ولا تحتوي على أي معلومات واضحة حول طبيعتها، وفي نفس الوقت تطلب منك تقديم بياناتك الشخصية، هذه المواقع هي من أبرز الأمثلة على المواقع المزيفة التي قد تؤدي إلى سرقة بيانات المستخدمين، وتسعى جوجل من خلال تقنياتها المتقدمة إلى إيقاف هذه المواقع وحمايتك منها.

ومحرك البحث جوجل هو أحد الأهداف الرئيسية لهذه الاحتيالات، حيث يتمكن المحتالون من التحايل على الخوارزميات الخاصة بجوجل ليظهروا في نتائج البحث في المراتب العليا، ويتسبب ذلك في شعور

المستخدمين بالأمان عند النقر على هذه الروابط أو الاتصال بالأرقام المزيفة لخدمات العملاء، مما يقودهم في النهاية إلى المحتالين.

وتؤكد جوجل أن:"الذكاء الاصطناعي قد ساعدهم في اكتشاف عشرين مرة أكثر من هذه الصفحات المضللة، مما أدى إلى تقليل هذه الروابط بنسبة أكثر من 80 بالمئة في نتائج البحث".

ويعد "جيمني نانو" أحد أهم الأدوات التي يستخدمها جوجل للحفاظ على أمان المستخدمين على متصفح كروم، إذ يستطيع المتصفح الآن تحليل تهديدات هذه المواقع وتحذير المستخدمين في الوقت الفعلي بشأن المخاطر المرتبطة بالنقر على الروابط أو الرد على الرسائل المشبوهة.

ويضمن المعالجة على جهاز المستخدم عبر "جيمني" أنه لا يتم إرسال البيانات إلى خوادم جوجل، مما يساهم في تعزيز الأمان وحماية الخصوصية.

ولن تقتصر هذه التحسينات على كروم فقط، بل سيستفيد مستخدمو أندرويد أيضًا من هذه التحديثات المتقدمة في الذكاء الاصطناعي، حيث سيمكن المستخدمون من تفعيل ميزة الأمان عبر تطبيقات مثل كروم، ورسائل جوجل، وحتى تطبيق الهاتف الذي يتيح لك الكشف عن الرسائل والاتصالات الاحتيالية، مما يساعد الملايين من المستخدمين في مكافحة الاحتيالات.

وعلى الرغم من وجود تطبيقات طرف ثالث مثل "Truecaller" وأنظمة اكتشاف الرسائل الاحتيالية الخاصة بشركة أبل، إلا أن الذكاء الاصطناعي يبدو أنه سيكون الأداة المثلى لمكافحة المحتالين.

ومع ذلك، أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي هي المفضلة للمحتالين أيضًا، حيث يسهل عليهم تبني أساليب جديدة وإنشائها في ثوان، يبدو أن جوجل ترى أن أفضل طريقة لمكافحة هذه الاحتيالات المدعومة بالذكاء الاصطناعي هي باستخدام الذكاء الاصطناعي ذاته، مما سيوفر الأمان لمليارات المستخدمين في جميع أنحاء العالم.